



المكتبة العامة لندوة العلماء
مكتبة المجلدات وندوة العلماء
شركة النشر - كاتيا، الهند

نام مصنف	نام كتاب	نمبر
ولانا ابي سعيد القديسي	الرائر	٨٤٢١
دمتخط	اصف شمسري ١٢ رتوال نام رتوال ٤-٤١٥ م ٥ ٢٠٢١ شماره الما	١٤٠٣٤
		ف جرائر

البراءة

(الانتهاية)

الأحوال الشخصية ضمان لبقاء الشخصية الإسلامية

تامة بتغيير الأحوال الشخصية

قلت الدين التي مرت بفترة الاستعمار القانون المدني المستمد رئيسياً من القوانين الرومانية عمل القوانين السائدة في تلك البلدان قبل الاستعمار . وكانت هذه القوانين السائدة إما عرقية متوارثة عاصمة لطبقة البلاد وثقافتها وتاريخها وأما دنيوية وقد جرى تطبيق القانون الروماني بكامله في بلدان وبتدليلات سيئة في البلدان الأخرى . واستشيع جانب من الحياة منها وأطلق عليها تسمية الأحوال الشخصية . وهي تشمل على قوانين مستمدة من عقائد تلك الأمة وطقوسها وعاداتها كالطلاق والتكاح والإرث والتظام العائلي والسلوك الاجتماعي وهكذا التمس أو الاستناد تحقق التمسح بين الأمور الدينية والأمور المدنية وبذلك غلبت الدنيا على الدين لأن القانون المدني العام كان يطبق سائر جوانب الحياة إلا أموراً مسدودة وكانت جميع المفردات والتوجيهات الرسمية تفرى المراتب على التحرر فاتبقت من القيود . وأن ينطلق حراً كالرجل الأوربي وإخلاقه وديونه وسلوكه وتكلمه وعمله فخرس مصالح الحكومة . فإذا أراد أحد أن يتزوج بصورة غير شرعية توجب في المحكمة . ويترى زواجه قانونياً بحكم القانون المدني . كذلك الطلاق والأرث ومواضيع أخرى . فكان المسلم بقانون الأحوال الشخصية طوعاً وهدواً . لكنه كان سارياً لأن الرأي العام كان قوياً . فكان قليل من الناس يتجرأون على أن يخرجوا من السباج الذي في هذه الأمور . وبذلك استمر العمل بالشرعية الإسلامية في هذه الأمور المنبئة التي أطلق عليها قانون الأحوال الشخصية . وكان ذلك القانون وسيلة قوية لبقاء العمل بالشرعية الإسلامية وحياة الشخصية الإسلامية من الدين لأن المسلم بها كان رافياً ومشتقاً بثقافة التربة . حتى الصوري والمصري كان ملوماً بأن يتزوج ويطلق ويدين بعد موته كالمسلمين ويضع في المعاملات الشخصية لقوانين شرعية

لمنع الاحتجاج ولا يتحمل أن يترك عليه لأنه يخرج من المجتمع الإسلامي إلا إذا أقر أن ينشئ تحولاً تدريجياً . كما فعل بعض الممارتين في الهند الذين أوصوا لدى وفاتهم بأن يحرق جنابهم ولا تنسج في جنازتهم الطرق الإسلامية . كذلك في الطلاق والزواج عاقت بعض القوانين المدنية فيود الإسلام . لكن المجتمع الهندي الإسلامي اعترى بذلك خارجين على الإسلام . وقد بدأ عهد مثل هؤلاء الممارتين بزاد في الهند منذ الاستقلال بمر الأيل . فطالب بعض القوميين بإيجاد من رجال الألفية بتحرير قوانين الزواج والأرث وغير ذلك من الأمور الدينية لمساواة التيار الهندي ليندموا بهم لكن العلماء المسلمين يصدون هذه المحاولة والتشب المسلم مهم يدركون عترة فرض قانون موحد . لأن القانون الموحد يجمع قصور الألفية المدنية . وهو مع ذلك مادي ومتغير ويتناق مع قانون الأحوال الشخصية . وما وسف له في هذا الصدد أن كثيراً من الزعماء يقدمون أمثلة للدول الإسلامية وخاصة العربية أنها تتجه نحو الديمقراطية والسيادة الشعبية . وقد كان لهذا الموقف الموحد الذي اعتده الأحزاب الإسلامية على أن الوعي الإسلامي غالب رسالته . وأن الأمة الإسلامية في الهند تترك خطورة الموقف وهي حريصة على الاحتفاظ بوجودها وكيانها المميز ويكون لهذا الموقف تأثير حقيق على مجريات الأمور وسيكون هذا الوعي ساجراً كبيراً في سبيل الدولة التي ترضى له المسلمون في كثير من البلدان . والحق في الشرق

الحجاب

للاستاذ محمود مفلح

اسدي يابنة الكرام الحجابيا وافخري فيه مظهرها وليبيا ان فيه العفك والطهر والحشمة والمجد والتقى والشوايا لا تراعي مما تسرين من الزيف طيس السراب الا سرايا انت غصن في دوحه الحق فواج زكي الثمار طابت وطيبا انت بنت الإسلام فيه تفتت وفي ظله سموت شهيدا كم تحديت في الطريق صعبا وتحملت في الطريق عذابا زعموا انما التقدم في العري فراحوا يصرفون القيايا زعموا انما الحياة فتاة تتفلاوي وشيخة تتصلي لفستشاطوا على الطريق جنونا وقبلوا في الموبقات والقوا فترى المنزل المحصن وكرا وغدا المسرح العجيب ديوكا وتصرحت تلك الشقية حتى شربت من سموهم اكوابا تشرب العنبر لصة وعذابا انكروا ان تكون ربة بيت فتولت عن الزواج وراحت وشلاقت مع الصبي عراكا وغدت تلكر الابوة والاصل وتلقي من عرفها الاياما حسبت انها المدار وان الكون يجري من حولها اعجابا والشياطين حولها ترفب الصيد وتجرى الله ظفرا ونفا ثم جاء الشريف يصيغ فوديتها ويظوي مع الشيب شيبا فلما بلقنصوم ترحل عنها واذا بالفتى تزلزل سرايا خضدت وقدة الشيب ليمات تشمتي السيف تلوة والقرايا صرخت في العواء صرخة ياس وندمت لو تستحيل سرايا كلهم والفتون حول يقبلهاها وكل قد عيا الاسياا ابيه يافوخة العقيدة كوني للخصياا المعديين مليا وامنحهم من اليقين شعاعا وامنحهم من الهدى محرابا انها رحلة الضياء ولكن رحمة الله لا تطلق سبيا

الشريعة نفس المصح في تكوين الشخصية الجديدة . ولم يسع القادة في مساندة الدين لمفكر أو كاتب أو رجل سياسي بأن يستوردوا إلى البلاد ما يتناق مع طيبة التحول القومي أو الكون الجديد للحياة . وبدون هذه الاجراءات الزاوية لا تكون مائة ومقاومة طيبة لمقيدة أو نظام حياة .

إن العالم الإسلامي يتجربه المرة . وخصيه مع الاستعمار . وبانكشافه لوليا المستعمرين وتلاجهم به وتقسيمهم وتوطؤهم في الشكائات المحققة له وعالمهم السافر له . كان في حاية مائة إلى تطوير مائة وقوة دفاع داخلية قرة من الزمن في عهد البناء القومي في مجال الثقافة الشرقية التامة في صورته للحياة . و في مجال العقيدة والفكر . لتكون وقاية عن الرياح الدائمة التي تب من كل مكان . وسبول الأفكار والبعوات التي تهدد من كل جانب .

إننا لا ندعو إلى إقامة سائر حديدي كما أتمه الاتحاد السوفياتي والصين وإقامة سدود كسدود مائية . وعزائلك تقام لصد السيل . وإنما ندعو إلى تطوير مائة ذاتية ومقاومة نشية في أجيالنا عن طريق التلميم الصافي والتربية الإسلامية التي تكون هذه المصلحة أكثر جذراً واستناداً لوقاية النفس والدفاع عن القود من الخارج .

عاش الاتحاد السوفياتي الذي أصبح قوة ثابته أو قوة متبادلة كبرى في العالم في سائر من حديدي الفترة التي جعلها قادة الفكر في فترة الحضارة . خوفاً من دولان الشخصية . و أحياناً بتكون الصورة الحقيقية المنقصة عن صورة القرب والتربية حياة على أسس ولم يكن الانفتاح فيه إلا بسبب أن تكونت ملاح الشخصية الشيوعية . ورضت فيها الحياة الجديدة . وسارت الصين

سبل لا تفكر القارية أعظم من سبل للياه القارة

أبو جعفر العالم الإسلامي الذي غرته سبول الحضارة الغربية فوداً جيش مكتوف منذ أن جلا عنه الاستعمار . مكتوفاً لتزو سياسي . ومكتوفاً لتزو فكري . ومكتوفاً لتزو اقتصادي . أبوابه مفتوحة لكل مناصر ومطامع وطامع . مفتوحة للأفراد . ومفتوحة للجماعات . واستقبال كل وارد ووافد . لأنه لم يتخذ اجراءاً لوقاية نفسه . فبيش مهدداً من الشرق ومن الغرب . لكنه برأ وسبعراً بين الشرق والغرب . و لكونه غير مدافع عنه ولا يسرع إلى الجود . فكان من متعص طيبة الحياة . و من متعص الموقع الجغرافي والسياسي . أن تكون هذه المصلحة أكثر جذراً واستناداً لوقاية النفس والدفاع عن القود من الخارج .

عاش الاتحاد السوفياتي الذي أصبح قوة ثابته أو قوة متبادلة كبرى في العالم في سائر من حديدي الفترة التي جعلها قادة الفكر في فترة الحضارة . خوفاً من دولان الشخصية . و أحياناً بتكون الصورة الحقيقية المنقصة عن صورة القرب والتربية حياة على أسس ولم يكن الانفتاح فيه إلا بسبب أن تكونت ملاح الشخصية الشيوعية . ورضت فيها الحياة الجديدة . وسارت الصين

اضطرابات في جرات زعيم هندو كى متطرف ارفع عن القسبية ضد القرآن الكريم

د/ محمد يوسف النجاشي الندوي

لعب دوراً مهماً في أزمة القوس والعدوان تجاه المسلمين لأن رئيسه بلا صاحب دروس الذي لا يفرق بين الدينين كان قد وصل إلى مدينة أحمد آباد في ١١/١٤/٨٨ م وقاد الحركة المضادة لسياسة الحرس ضد المسلمين بحكمة بارعة ولا يخفى على أحد ما الذي حدث بعد وصوله إلى أحمد آباد ويقال أن اثنين من رجال R. S. S. كانوا قد وصلوا إلى أحد أباد في نفس الفترة واستولوا لأوضاع زعامة المدينة للدين لصالح منظمة R. S. S.

وتمت صحيفة Pioneer السلطات الهندية في ولاية غجرات في اقتناحيها في ٢/٧/١٩٨٥ وعطالت إستراتيجية كبير الوزراء قائلة بدأت الاضطرابات أولاً ضد سياسة الحرس والتي تحولت فيما بعد إلى اشتباكات طائفية وعيفة والتي دخلت الآن في أدق المراحل لأنها عمت وامتدت إلى سائر أنحاء الولاية والتي دفعته واستجاب هو أن القوات الهندية فضلت في أمجاد القوس وأصبح جهاز الحكومة مشغولاً بكامله وقبول بعض أعضاء حربه علناً بأن كبير الوزراء قد فشل في أداء مهمته وطالب الصحيفة بأن الوقت قد حان له أن يقدم استقالته حفاظاً له وجهه وأرجاه على أسس وجهه.

نشرت صحيفة Hindustan Times في ٢٦/٦/١٩٨٥ بما يتناول فيه حزب B. P. A. أنهم في مؤتمر صحفي قالوا بأن المحاربات الهندية تقوم بتسجيل مكالمات هاتفية لكبار الشخصيات البارزة الهندية ومنهم السيد جبال ذيل سنغ الرئيس الهندي والسيد ثرون سنغ رئيس حزب L. D. والسيد جكيون رام رئيس حزب كاتنرس والسيد شندشيكور رئيس حزب جانا ومن الصحفيين فيهم السيد كدب نار والسيد آر. شري والسيد ج. ك. ر. والسيد ج. س. شارده بالإضافة إلى رئيس القضاة محكمة العليا بدلي.

ولكن لننسى مسؤول في وزارة الداخلية قالوا بأن التصريحات والتهديدات التي أتت بها السيد اتل جاري واجابا ليس لها أي أساس في الحقيقة كما جاء في صحيفة Times of India في ٢٧/٦/١٩٨٥ وتليق على التي لرسي قال اتل جاري واجابا بأن لديه شهادات وأية شئ مما قال هو لن يؤخر صحتي بالأسس.

قال عمدة HimPrat الشهيرة في مدينة أحمدآباد اتا عشر ألقا منهم يعيشون في المنجيات وأسجروا الآن بدون المأوى وأسباب الميمنة، ويقول التقرير بأن منظمة R. S. S.

التي تزعجهم من اضطرابات في ولاية غجرات تحرق الطائفية والاشتبكات العنصرية بين عتف طفتها وقد بدأت هذه الاضطرابات سبب سياسة الحرس في الوظائف الرسمية وتخصيص القواعد في الكليات والجامعات لقيودون وطقات مختلفة من المجتمع الهندي فكانت موضوع الصحف الهندية. وقد صادت وجهات النظر حول أسبابها وطرق معالجتها فتقول صحيفة Pioneer في ١٠/٦/١٩٨٥ أن ١٧٩ شخصاً لا تراهم حتى الآن، وتنفذ الدوائر البلدية بأن عدد الضحايا أكثر من ذلك، وبالإضافة إلى ذلك أصيب مات منهم بجروح بالغة، ونشرت جميع الصحف الوطنية الهندية على صفحاتها الأولى في ١٠/٦/١٩٨٥ تباه بأن المظفرين في مدينة أحمد آباد قاموا بأحراق ١٤ شخصاً وم على قيد الحياة - ١٠ بأصعب والميرة. أعربت صحيفة Pioneer آراء عن استماعها وتقها في اقتناحيها قائلة في ١١/٦/١٩٨٥ وأنها جريمة بشعة تنشر منها الجلود ولا يمكن الصبر عليها ولا تسمح المحاولات السياسية بذلك مما اشتدت وتعدت.

معارض عن حياة المسلمين لطلبة المدارس بالسويد

تتلم في السويد معارض منجولة تطوف بمختلف انحاء البلاد لتعرض على تلاميذ المدارس الابتدائية مواد ومعروضات ايشاعية تبين لهم الجوانب المختلفة للديانة في البلدان الإسلامية والنظم التي تأسست

نتائج جهود الرسول الأعظم الدعوية والتربوية

وسيرة الجيل لثالثي الأول

تساعده الشيخ أبي الحسين الندوي

أزمة شروط الدين المالي الخالد (الذي جعل لواء الإصلاح البشري، و الثورة الثانية) :

إن حكم العقل السليم، ودراسة العظمة البشرية، و تاريخ الديانات المورثة المختلفة، و الاطلاع الواسع المتعمق على عبية الأمم و الملل، و أراء النوع البشري، و كذلك الاستعراض الصريح المرجحودات التاريخ الانساني وحركة الثورة والاصلاحية، وتأنجها التي جعلتها صفحات التاريخ، كل ذلك يثبت أنه لا بد من توافر أربع صفات وخصائص للدين الذي يتخاطب النوع البشري كله، و يوجهه إلى دعوة الالتزام بالعقيدة السليمة والعمل الصالح، والأخلاق الفاضلة والاصلاح الشامل، و الثورة الحذرية، و يدعى تنظيم المجتمع الانساني على أساس من الايمان والتفوق وصيانة الحضارة صيانة تربية جديدة، و يصلح لكل ذلك لأن يكون دين الله الذي أكل، و رسالته التي نحتت بها الرسالات، و كتب لها الملوك إلى يوم الدين، و تستطيع أن تهبط بمهمة التبليغ و التربية، و الدعوة والارشاد على اختلاف الأزمنة والأمكنة، و تتروغ البيئات والطقاق.

أبراز إنسان جديد، من غير اعتقاد على الطرق الموروثة السائدة، و الوسائل المألوفة الشائعة. إن ما تقتضيه طبيعة الرسالات السارية ودراسة تاريخ حضارتها هو أن تحقق مسجدة صنع الاسار كما أن كانت ولادة من جديد، ويكون لدعوتهم وصيغتهم من الثابت وطلب طابع لأشياء، ما لو ذكر بلاه تأثير «سير الفلاسفة» الأستوردي «والكبيدة»، دل على الجيل بالمفاتيح التاريخية، «اعتبر إمامة النبوة و الأئمة» و كذلك يجب أن تتحقق هذه القيمة الحارقة للعادة، من غير اعتقاد على الأساليب و لوسائل التربية و الاخلاسية التي تستخدمها طبقة الحكمة و المثقفين، و مسلمي الاخلاق و غيره التبليغ و القادة السياسيين، والتي تستند عليها المؤسسات التربوية و الحكومات الذكية، مثل عملية تدوين العلوم و الفنون الواسمة، و تأليف الكتب البليغة، و إلقاء الخطب الساحرة، و إنشاء المدارس الكثيرة، و استخدام الأدب و الشعر، و تجديد المفاتيح و المعاني لقرس الفكرة و تحييدها و ترسيخها، و منح الجوائز و المناسب و الوظائف العالية، و ما إلى ذلك من وسائل مؤثرة، و أساليب حكيمة.

ثم إن المقارنة بين تربية ذلك النبي و صحبته - الذي كان أمياً محضاً يبدأ عن جميع ملباسات العلم، معافاً إلى ذلك تقوده بمشكلات و مقارنات، و لقد رسال، لا يخفى به غالب المشتغلين بتبليغ شيوخهم و تربيتهما - و بين تربية المسلمين و القادة الماديين، تدل دلالة واضحة على الفرق الهائل بين جنس التأثيرين و الاقلايين، و على تباين مصدرهما، فان ما يتحقق من التحول في العقائد و الميول، و السيرة و الاخلاق، في مثل تعاليم الرسول و في احسانه، يتحقق من رعاية الله و تأييده النبي، و لا يمكن أن يبرهنه بكلمة غير « نور النبوة »، و « ركاز الصحة ».

إن الذين يسدون بقرية الرسول ﷺ و صحبته، إنما تتلم حياتهم بالصلة الوثيقة بالله، و بالأخلاص و السوية و التواضع و الأيثار و معظم النفس، و ذلك البداية، و الاصراف عن حطام الدنيا و الأمانم بالأخرة، و عناية النفس عناية دقيقة أئمة، و الاستقامة على الدين، و هي الذروة الانجابية و الخلقية التي لا سبيل إليها و لا مطمع فيها الذين يتلقون التربية على أيدي الحكمة و الفلاسفة.

و قد ورد رسول الله و الذين معه أشد على الكفار رحمة بينهم توامم كما بدأ بعضاً من هؤلاء، و حيواناً، و سهام في وجرهم من آثار الجور، ذلك مثله في الثورة و تثمير في الاجتهاد، كروح أخرج شعاعاً بأزور، فأفظظ بأستوى على سبوت بسبب الزواج ليعقبهم الكفار، و بعد انه الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم منفرة و أجرأ عظيماً لا بد من أن تشر الدعوة في حياة الرسول نفسه، و أن تنتج جيلاً جديداً لا يشبه الأجيال القديمة، و لا يقبل التكسار و لا التمسك.

إن طوبى مسجدة التأثير و الهداية في حياة الرسول ﷺ و ظهور الثورة في الاخلاق و العقائد و بروز نماذج إنسانية علية - من أروع ما شاهد التاريخ من نماذج و أمثلة - يشق الطريق للإسلام، و تراسي بفضل و تأثيره، أمه و أطفاله في أحضان الإسلام، و يكون مجتمع كامل من يبتدع بنماذجاً مثالياً تؤرخياً من كل جهة و يجب أن يتحقق كل ذلك في حياة الرسول و على آزره، حيث إن الدين الذي لا يتعلم أن يقدم أمام العالم عدواً وجيهاً من نماذج عملية ناجحة بانه، و يجتهد مثالياً في أيام النامي و سائل رسالته الأولى، لا يبتدع ناجحاً، كما أن الثمرة التي لم تزل ثمارها البائنة الحلو، و لم تنتج أوزامها السطوة الحبية، أيام شيلها و في موسم ربيعاً (وهو عهد النبوة) لا تبتدع ثمرة مثمرة سليمة، وكيف يسوغ لعماد هذه الدعوة و الذين يمثلونها الذين طهروا بعد أن مضى على عهد النبوة زمن طويل، أن يوجوا إلى الجيل المعاصر و العالم المعاصر، دعوة إلى الايمان و السلم و الدعوة إلى السلم كافة و التغيير الكامل في الحياة، و هم عاجزون - في ضوء مذهب الشيعة و أقوالهم - عن تقديم نتائج حية بارعة للأولاد، مسلمة و كافر، و عن كل تصرف إنساني و من كل تغيير و تبدل، و حذف و زيادة، و من أي شئ من التصرف، إذ أنه لا يمكن تغير ذلك الشئ توجه دعوة إلى الناس الايمان بهذا الكتاب، و لا أن يقدم أمام العالم أكشاده، كما لا يمكن أن يتفاد أو يغشاه منه، إن تلجج الكتب التي طرقت في العصر القديم و الحديث (الثورة و الاصلاح) و الصحف السارية يدل على ما يربيه هذه الكتب و الصحف

هناك ناقصين، و به وبن هذه العقائد، إن حرس الجبهة التي يذها مؤسس الحكومات و نفس الدين، و زعمه السلام، من اصحاب الطمع و جرح الخلو، و منهم الأمل (أو التمسك) الحسية الطبيعية على أقل تقدير (كما هو قائم على حكمة، و تأسيس حكومة دوائية.

لها طاعة طبيعية و حقيقة تاريخية على مر القرون و الأجيال يشهد بذلك تاريخ ازدهار الأسر الرومية، و البوطية، و الساسانية، و الكلاية، و أسرف، و سروج بنس، و حنن بنس (١) أما إذا لم يتحقق قيام دولة فليسة أو عالمية لسب قاصر، فأقل درجة لدى مؤلفه المؤسس للحكومات، و القاضين و القواد، و زعمه السياسة (التي من لم تلجج في التحركات التي قاموا بها) أن يتفكر في الثورة و اثرها العاشق و أسباب التمسك و الترف الواسعة، إنهم يتقبلون في أصناف التمسك، و يتأرجحون في أراجيح الذهب و الفضة، و تثمير في ذلك شأن أسد في الصفاة يقتبس لنفسه، و يأكل من بياضه، و شات من الوحوش، إن قصة التمسك و الترف التي تلت في أعطاه أسر الترفين على عرش الحكم في رومة و الدولة الكيانية، يشبه أساطير خيالية و تصفا حقة، و لو لا أن وراثة شهادات تاريخية لما صدقنا العقل (٢).

يمكن تصديق ذلك من تلك الآفة الطبيعية التي وجدت في بلاط كبرى، و بالتفاصيل الدقيقة التي يتحدث عنها المؤرخون عن فرش جاز (٣) و عن الأسر المملوك في الدول الرومية و القلرية و الهندية، و عن أساليب الحياة لأناسهم و ذخيرهم بخلاً لا يتصور، بالمكن من ذلك فان الرسول المبعوث من الله لا يؤسس ملكة دوائية، و لا يقوم بتبوير فرص و إمكانيات التمسك و الترف التي يمتد إلى مسدة طرية لأفراد أسرته، و لا يتم الخطب على مصالحهم لكي يتفكروا بفعل ذلك من العيش في رفاهية و ترف من المعوم و تائب الحياة، بخلاف طبقات الآفة الأخرى، في يتكس من ذلك يعيش أفراد أسرته - في حياة ودية عامة - حياة ودية و تقشف، و قناعة و إيمان، و تتخلل عن كثير من أسباب الرفاهية و الرخاء، و يشتدون على عيوبهم و كملتهم القاتية، دون أن يتشاوروا سترين تسميح على حساب غيرهم، مثل أسر البراهمة عند المهندك، و « ولا كيريس » (Civis) و رجال الدين المسيحي (أو كأي جنس مقدس

الصحيفة السارية أشارة على الرسول يجب أن تكون محترمة صالحة تقويم العالم، و في ستار الجاهل: أما الشرط الثالث فهو أن يتولى هذه الصحيفة السارية التي أولت على الرسول و التي تكون أساساً لديه و مصدرها لدعوة و تهايمه، و أكبر وسيلة لربط الخلق مع الخلق و توثيق علاقته به، و سبباً قوياً لاكترة الرأية الصادقة في أئامه، و عدداً للقائد سبياً لها (و عامة لعقيدة التوحيد) إلى يوم الدين و محافظاً لها و ميمناً عليها، و أن تتكون تلك الصحيفة كتاب حياة للإنسانية جمعاء، قد تولى الله تعال نشره و إفاضته في العالم مع تمكن الناس من فهمه، و يكون قد بدأ على سحائه و تعال الجوه المناسب و القوس الواضحة لقرانه و كونه تلاوة و حفظه و استحضاره، بدرجة لا يوجد لها نظير في الدنيا، ذلك لأنه كتاب الله الأخير و سبباً نعمة للإنسانية، و يجب أن يكون جديداً عن كل تصرف إنساني و من كل تغيير و تبدل، و حذف و زيادة، و من أي شئ من التصرف، إذ أنه لا يمكن تغير ذلك الشئ توجه دعوة إلى الناس الايمان بهذا الكتاب، و لا أن يقدم أمام العالم أكشاده، كما لا يمكن أن يتفاد أو يغشاه منه، إن تلجج الكتب التي طرقت في العصر القديم و الحديث (الثورة و الاصلاح) و الصحف السارية يدل على ما يربيه هذه الكتب و الصحف

و قد ورد رسول الله و الذين معه أشد على الكفار رحمة بينهم توامم كما بدأ بعضاً من هؤلاء، و حيواناً، و سهام في وجرهم من آثار الجور، ذلك مثله في الثورة و تثمير في الاجتهاد، كروح أخرج شعاعاً بأزور، فأفظظ بأستوى على سبوت بسبب الزواج ليعقبهم الكفار، و بعد انه الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم منفرة و أجرأ عظيماً لا بد من أن تشر الدعوة في حياة الرسول نفسه، و أن تنتج جيلاً جديداً لا يشبه الأجيال القديمة، و لا يقبل التكسار و لا التمسك.

إن طوبى مسجدة التأثير و الهداية في حياة الرسول ﷺ و ظهور الثورة في الاخلاق و العقائد و بروز نماذج إنسانية علية - من أروع ما شاهد التاريخ من نماذج و أمثلة - يشق الطريق للإسلام، و تراسي بفضل و تأثيره، أمه و أطفاله في أحضان الإسلام، و يكون مجتمع كامل من يبتدع بنماذجاً مثالياً تؤرخياً من كل جهة و يجب أن يتحقق كل ذلك في حياة الرسول و على آزره، حيث إن الدين الذي لا يتعلم أن يقدم أمام العالم عدواً وجيهاً من نماذج عملية ناجحة بانه، و يجتهد مثالياً في أيام النامي و سائل رسالته الأولى، لا يبتدع ناجحاً، كما أن الثمرة التي لم تزل ثمارها البائنة الحلو، و لم تنتج أوزامها السطوة الحبية، أيام شيلها و في موسم ربيعاً (وهو عهد النبوة) لا تبتدع ثمرة مثمرة سليمة، وكيف يسوغ لعماد هذه الدعوة و الذين يمثلونها الذين طهروا بعد أن مضى على عهد النبوة زمن طويل، أن يوجوا إلى الجيل المعاصر و العالم المعاصر، دعوة إلى الايمان و السلم و الدعوة إلى السلم كافة و التغيير الكامل في الحياة، و هم عاجزون - في ضوء مذهب الشيعة و أقوالهم - عن تقديم نتائج حية بارعة للأولاد، مسلمة و كافر، و عن كل تصرف إنساني و من كل تغيير و تبدل، و حذف و زيادة، و من أي شئ من التصرف، إذ أنه لا يمكن تغير ذلك الشئ توجه دعوة إلى الناس الايمان بهذا الكتاب، و لا أن يقدم أمام العالم أكشاده، كما لا يمكن أن يتفاد أو يغشاه منه، إن تلجج الكتب التي طرقت في العصر القديم و الحديث (الثورة و الاصلاح) و الصحف السارية يدل على ما يربيه هذه الكتب و الصحف

و قد ورد رسول الله و الذين معه أشد على الكفار رحمة بينهم توامم كما بدأ بعضاً من هؤلاء، و حيواناً، و سهام في وجرهم من آثار الجور، ذلك مثله في الثورة و تثمير في الاجتهاد، كروح أخرج شعاعاً بأزور، فأفظظ بأستوى على سبوت بسبب الزواج ليعقبهم الكفار، و بعد انه الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم منفرة و أجرأ عظيماً لا بد من أن تشر الدعوة في حياة الرسول نفسه، و أن تنتج جيلاً جديداً لا يشبه الأجيال القديمة، و لا يقبل التكسار و لا التمسك.

إن طوبى مسجدة التأثير و الهداية في حياة الرسول ﷺ و ظهور الثورة في الاخلاق و العقائد و بروز نماذج إنسانية علية - من أروع ما شاهد التاريخ من نماذج و أمثلة - يشق الطريق للإسلام، و تراسي بفضل و تأثيره، أمه و أطفاله في أحضان الإسلام، و يكون مجتمع كامل من يبتدع بنماذجاً مثالياً تؤرخياً من كل جهة و يجب أن يتحقق كل ذلك في حياة الرسول و على آزره، حيث إن الدين الذي لا يتعلم أن يقدم أمام العالم عدواً وجيهاً من نماذج عملية ناجحة بانه، و يجتهد مثالياً في أيام النامي و سائل رسالته الأولى، لا يبتدع ناجحاً، كما أن الثمرة التي لم تزل ثمارها البائنة الحلو، و لم تنتج أوزامها السطوة الحبية، أيام شيلها و في موسم ربيعاً (وهو عهد النبوة) لا تبتدع ثمرة مثمرة سليمة، وكيف يسوغ لعماد هذه الدعوة و الذين يمثلونها الذين طهروا بعد أن مضى على عهد النبوة زمن طويل، أن يوجوا إلى الجيل المعاصر و العالم المعاصر، دعوة إلى الايمان و السلم و الدعوة إلى السلم كافة و التغيير الكامل في الحياة، و هم عاجزون - في ضوء مذهب الشيعة و أقوالهم - عن تقديم نتائج حية بارعة للأولاد، مسلمة و كافر، و عن كل تصرف إنساني و من كل تغيير و تبدل، و حذف و زيادة، و من أي شئ من التصرف، إذ أنه لا يمكن تغير ذلك الشئ توجه دعوة إلى الناس الايمان بهذا الكتاب، و لا أن يقدم أمام العالم أكشاده، كما لا يمكن أن يتفاد أو يغشاه منه، إن تلجج الكتب التي طرقت في العصر القديم و الحديث (الثورة و الاصلاح) و الصحف السارية يدل على ما يربيه هذه الكتب و الصحف

(١) أسرار ملكة مشهورات في عهد من الأمم، و كذا وما عود.
(٢) واقع كتاب، و زور في عهد السابقين، و هو من الجور المذموم الذي كثر في عهد (Arthur Christman) قائد السلام، و تروغ لوان و غيره.
(٣) من أروع ما شاهد التاريخ من نماذج و أمثلة - يشق الطريق للإسلام، و تراسي بفضل و تأثيره، أمه و أطفاله في أحضان الإسلام، و يكون مجتمع كامل من يبتدع بنماذجاً مثالياً تؤرخياً من كل جهة و يجب أن يتحقق كل ذلك في حياة الرسول و على آزره، حيث إن الدين الذي لا يتعلم أن يقدم أمام العالم عدواً وجيهاً من نماذج عملية ناجحة بانه، و يجتهد مثالياً في أيام النامي و سائل رسالته الأولى، لا يبتدع ناجحاً، كما أن الثمرة التي لم تزل ثمارها البائنة الحلو، و لم تنتج أوزامها السطوة الحبية، أيام شيلها و في موسم ربيعاً (وهو عهد النبوة) لا تبتدع ثمرة مثمرة سليمة، وكيف يسوغ لعماد هذه الدعوة و الذين يمثلونها الذين طهروا بعد أن مضى على عهد النبوة زمن طويل، أن يوجوا إلى الجيل المعاصر و العالم المعاصر، دعوة إلى الايمان و السلم و الدعوة إلى السلم كافة و التغيير الكامل في الحياة، و هم عاجزون - في ضوء مذهب الشيعة و أقوالهم - عن تقديم نتائج حية بارعة للأولاد، مسلمة و كافر، و عن كل تصرف إنساني و من كل تغيير و تبدل، و حذف و زيادة، و من أي شئ من التصرف، إذ أنه لا يمكن تغير ذلك الشئ توجه دعوة إلى الناس الايمان بهذا الكتاب، و لا أن يقدم أمام العالم أكشاده، كما لا يمكن أن يتفاد أو يغشاه منه، إن تلجج الكتب التي طرقت في العصر القديم و الحديث (الثورة و الاصلاح) و الصحف السارية يدل على ما يربيه هذه الكتب و الصحف

معسكرات للشباب المسلمين هاجمة لعصر الراهن

إن الشباب لم أهمية كبيرة في المجتمع الإنساني ومكة سرورية في راحة الحضارة والقدرة في المستقبل . وهم يروج كل ما فيه من سعادة وسخو لامة وتنشط الأمة أن تنمي مرفوح الحين ، وتغنى وتزدهج من خدماتهم الخلة ومكانتهم الينة وتعلم التامة و عوائد الكريمة في شئ مجالات الحياة .

لذلك لا بد لادباء وولاء الأورد أن يتواهم اهتماما كاملا يروم بكل ما يحتاج إليه الانسان لتتقن آتاه السابعة والاربعون التي لا توجد إلا به . ومن ثم يجب على الشباب أنفسهم أن لا يهينوا رؤساء طاعة مناعة من الأبداء والمراس التي تفتن بزيئهم وتبليهم وتفتيقهم ، وينادى على ذلك تتم المدارس والكليات والحامات لأقامة عجات كسكنية وعلمية ومعسكرات رياضية لكي تزداد القوة فيهم وثقتهم بأنفسهم وينودوا لتحمل المشاق والأعباء الصعبة التي تلقى على كواهلهم وهي طلب منهم القوة الزائدة والقوة الكافية والبرم الأكيد والتمتع والصفاء والفراسة وبها تزداد أعمالهم وتوسع قواهم وتعد أروم ويوفع حينهم وينالون ثقة الأمانة والتمس بأمره .

الشباب هم روح الأمة ، وهم همز الهم والبرهان ، بل هم عين الأمة لا تنظر إلا بها ولا تلتفت إلا إليهم ولا تخشى إلا أخطائهم وترتبط الأمة بهم ارتباطا وثيقا فعصاهم ساعدا وعصاهم ملاحما من حراء ذلك تتم الإسلام بالاتباع أعتابا يائما ، لا يوجد عليه في أي شعب من الشعوب وأشد بذكرهم القرآن الكريم في عدة مواضع حيث قال في سورة الكهف : لهم قبة أتوا بهم و رزاقهم هندي ، وذكر في موضع آخر قصة في بلغ يساند نيا من الآسية في رحله اللبية رحلة ذات أهمية كبرى فيصنع أعمال الشرف ويحتمد عليه قلبه حتى يكرم بلوبة ، فن هذه الرحلة كان قاموس مساعدا يرا وعاديا غلما ، مايا على دعوة وبلاذ مبه فيسببه من أي موسى عليه السلام عزسب إزاه هذا السفر الشاق المنق .

وكذلك جاءت الأحاديث مفرحة لهدر الشباب في المجتمع ، يطول ذكره أتقن ذكر بعض الآخرة من الصعبة كمل وأسامة ومن تبهم بأحسان محمد بن قاسم التقي وغيرهم ، قائم تبوم الأمة الإسلامية التي يبتغ نور الهدى عن نورهم ، وتلق للطلاب التبر سبهم وسلوهم يحيى فيهم ركبوا في كل زمـ و مكان ، تكلموا أعتابا راتما من الأمانة وأصح

ذكرهم ورموا بقوة وبقوة ، وسيداً لغة هاجمة الزانية .

الهدى رضي الله عنه وهو في جموعة عنه يسع نادياً ينادي بالاتباع والشعل الصالح والشرى من الكفر والشرك والأزواء الباطلة والحرافات الشائنة الزائفة ، ينادى على دعوتهم حتى أصبح رويقاً له مدناً غلما وبلاذ قده وما له في سببه يحقر مسه حيث يحقر ولاق ما يلاق رسول الله ﷺ في سبيل الدين وإعلاء كنهه ونيل مرضاة ربه ، كان الهى ﷺ ينادى إلى بيت الله الحرام ويدعو الناس إلى دين الإسلام وضرب مثلا لطلان ما أتوه من العقيدة وما أتوه من الدين فؤادته ويتعدوه فينبئهم أو بكر الصديق رضي الله عنه ويدافع عن صاحبه فيموت عليه خراباً ويصون عليه وإبلا من العلم والأدب وهو يجز على الأرض سفياً غلما يجازرت موته ينادى إلى بعض أقاربه ويحمله إلى بيته وقد غشى عليه ولكنه إذ عاد إليه رشده يسئل عن صاحبه

وقدم إليه الطعام والشراب ولكنه لا ينظر إليه ويقول لا آله ولا أمته حتى أرى رسول الله ﷺ مالا بين يديه فيركه أقرابه حتى أنه وهو في حط ردام بسبب ما لاقه من المشركين من العزبات الشديدة وما قاموا به من العنف والنسوة وترق في أمه فبنت إلى امرأة مثله أو رجل مثله آخر وهو ينادى بحمده إلى رسول الله ﷺ وصاحبه يترجم بين الموت والحياة يسبع رسول الله ﷺ ما جاء به الرجل ويتشك الصعاء ويسرع إلى أبي بكر الصديق صاحبه قائراً ، زال ما يكاد من ألم كأنه وجد بسبب شأنا كده حتى يسوغ في الشراب والطعام الذي كان يشمه في حلقومه .

مكة كان المسلمون الأوائل الذين بلوا قاصري جهودم لإعلاء كلمة الحق ونشر الدين الحنيف في أنحاء العالم هكذا كانت سيرة الصديق طبة حياة . هذا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ وهو في رومان شياً وسومة أعتاده ، نأ وترجع في ظل الإسلام وبلاذ ثقة وإعتاباً عن رسول الله ﷺ بتعبه وإبلاء ، وعنه لامل الدين حتى أمره رسول الله ﷺ في آخر أيامه على جيش عظيم بجبه تقادمة دولة طيبة في صرة والمجيش الإسلامي كان متأثراً من كبار الصلابة

قال ابن احقاق : وميت رسول الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة المدي عن نورهم ، وتلق للطلاب التبر سبهم وسلوهم يحيى فيهم ركبوا في كل زمـ و مكان ، تكلموا أعتابا راتما من الأمانة وأصح

السلام والمسلمين في أرضهم

وتح الآن في القرن الخامس عشر قيام الإسلام وكان المأمول أن تكون أكبر قوة في الأرض ، ولكن أجيالا من المسلمين تهاوتت وغفلت ونسيت وظيفتها في إقامة دين الله حتى سبقنا غيرها ، ونظر قري في شرق الأرض وغربا كل صولة . حوة بمن لا يدين بدين الإسلام ، وما يزال القرآن بين أيدينا ، نكله ولا نصل به ونعتينا عن تنفيذ أمره . واهدواهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدد الله وعدكم وآخرون من دينهم لا توليتم الله بطلبهم .

فبتم طينا الوضع الراهن القيام بالمسكرات للشباب التي تهدف إلى



حكاية سلطان : أول رائد فضاء عربي ترتيل القرآن والصلاة في رحلة مكوك الفضاء

● لأول مرة تتودد من داخل سفينة فضاء صدى ترتيل القرآن الكريم وشعائر الصلاة . حدث هذا منذ يوم الثلاثاء في الاسبوع الخامس وحتى يوم الاثنين اول ايام الرحلة الفضائية . وترتيل القرآن وشعائر الصلاة كان يدايرها أول رائد فضاء عربي مسلم هو الأمير سلطان بن سلطان بن محمد العزيم ابن شقيق الملك فهد عاهل السعودية الذي كان ضمن طاقم مكوك الفضاء الأمريكي ، سيسفر في وقتل الاسبوع سلطان يحمل معه نسخة من القرآن الكريم في حدم الكف . ولقت وكلمة الفضاء الأمريكي - ناسا - بجواره شخص مقدس عز نسخة من المصحف الشريف التي حملها رائد الفضاء العربي لئلا تنكسر من ان يومية الصبر الذي كتبت به سور المصحف ليست من نوع الصبر العارض للخطر في أحقة العدم الصعبة ، معاً في بيتنا في أحداث خطل واهجرة الخوف ومن خلال المصعب ناك ان مدة الرحلة الجديدة ولم تقله للشيخ امامة فضة فهد رائد الفضاء العربي الامير سلطان . فهد قال عليه الشرف في اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني - عربسات - وقتل القمر الأول في انطلق من قبل في فبراير الماضي وقد تمت المهمة بنجاح وقد ناك ان القمر الصناعي العربي - عربسات - يتودر في الفضاء بشكل طبيعي وان اجناته تعمل بانتظام . وقد قام رائد الفضاء في منطقة الكويت ، في سفينة مرفحة القمر . لتعمل مداره البيضاوي الانتعالي في مداره الدائري الدائم حول الكرة الأرضية وذلك في حتم رحلته . ولكن ما هو الهدف من اشتراف رائد فضاء عربي في رحلات الفضاء الشريفة ؟

قد يبدو لتعمل ان الامر لا يعود ان ياتون بحرم مناهلة ابريقية للفرح أو ان العرب بما في حوزتهم من اموال معلوما مثلا عنهم للقيام برحلة ترفيهية استعراضية لتسليط الانوار عليهم . ولكن هذا ليس صحيحا خاسه وان من طاقم الرحلة رائد فضاء عربي الى جانب رائد الفضاء العربي والواد الأمريكيين . كما ان القوام الرحلة استعراضية لير سلطان وغيره مقبول لانها لم تكن زرفة فهدا مقادير مطرف وبعواقف قد تدرت عليها الرحلة

على حقيقة الامر يقبل القول بان الهدف من الرحلة هو ديمعصوة الامن الإسلامي المشوطة الى ايام العرب خاسه وان اعداء العرب استطاعوا الصيد في اقباب العزة ومغزوا العرب بالارقياب والاسلحة . وهذا ما يدعو للقلق سواء في لبنان أو في اقطار الوطن العربية .

ولعل رحلة فضة الفضاء سيسفر في حذو حيلة مدفا ان العرب بما لديهم اجنحة الصاعقة

موقف غير في النظام الإسلامي

الاسلام دين التسامح والتسامح والمواساة ، يحسن حقوق الانسان وكرامته وإن اختلف في العقيدة والرأي ، وبمثل كل ذي حق عهده وهو اكثر الايمان الاخرى عدلا مع المارضين وإضافة مع المتوحشين رحماً وإن رفضوا ذلك وأهتروا الرأي ، لا يوجد لها ظفر في تاريخ الانسان والظريات وطمح الحكم ، ولكن هذا التسامح لا يكون على حساب الأمن العام فقد وردت في القرآن آيات ضد منبري العقيدة والمرجعين ومن يترهب من الأعداء بالمسلمين الدوائر ، وقد منع المسلمون عن الاستغراب وقتوا بعمل المكروه . لا تسوا الذين يدعون من دون الله فيسوا الله عدوا بغير علم ، فأمير ما لا يقولون والمجرم مجرا جيلا ، ووصف القرآن الكريم المؤمنين بالثورة والرحمة وقد أمر الرسول ﷺ بالتشير وبن الجانب وسلك هذا الأسلوب للدعوة وسلك الحفاه كذلك نفس المنهج بعد التي ﷺ وقال في موضع . بشت لأتمم بذكرهم الاحتراق ، شمع المسلمون بين حاسة الدين والسلوك الانساني المثال ، وهذه الحاسة الدينية والسلوك الانسان حتى لهم الانتصارات فالت اليهم القوس و به اقتصر الاسلام في فترة قصيرة في العالم ما لا يوجد له نظير في تاريخ الأديان ، يقول العلامة شلي الدينان إن جيوش الاسلام الموقفة لما شنت القاذرة على سوريا وامت كالتبرق على إفريقيا الشمالية

لم يتسرب الظلم إلى حملات الجيوش الإسلامية سوى ابرامات لهما الامر . وانتعت حكمة الدعوة والمجاهد ظم مثل المسلمون أي أمسة لأنها كانت كالأل ان تمتق الاسلام ولو قارنا بين غارات البربر وجهات المسلمين لا حترقا بأن المسلمين كانوا أقرب إلى الساحة منها إلى الشرور ، فان الأمم التي واجهها المسلمون لقد غيرت بين الاسلام والجزية والحرب ، وذلك ما أكده أبو بكر الصديق خالد رضي الله عنها حيناً به إلى القمام ، وكانت هذه الطغيات تطبق وتنف بصفة عامة وكانت الحروب في القرون الأولى تنسوق هذه الترتوط وتدل عليه كلمة سيدنا عمر بن عبد العزيز ، « ان التي ﷺ بنت حلوبا مثل الشكاح والطلاق والوراثة» وكان يسئل جا حسماً على عليه دينه إلا ان يكون خصمه من المسلمين فكان يفتي طبقاً لقول الاسلام وما كان ينتسب به الذي من حقوق وواجبة في المجتمع الاسلامي لكن هذه القصة

التي وجدت الذي يبحث في حاضرة مدائن وقصة السلوك مع الكلدانيين وفيها على نص ما ورد في الزبور : إذا أردت فرض الحصار على بلد فملك أن تعرض عليهم الأمان ، فان قبلوا الأمان فقد أمناهم جرمأ وإن رفضوا ذلك وأهتروا العداة فقدد حاضرتهم واهل كل رجل منهم بعد الانتصار . لقد واهم المسلمون في إفريقيا وآسيا مقارمات عديدة من قبل المسيحين ونهروا لسفك الدماء ككسا تطلب المسيحيون كما واجهوا خيالات من المسيحين كلما دهم المسلمون أعدهم من الخارج ، فكان ذلك مقدمهم في الأندلس وفي مصر والعراق والقام . لكن المسلمين لم يتفقوا الله فيسوا الله عدوا بغير علم ، فأمير ما لا يقولون والمجرم مجرا جيلا ، ووصف القرآن الكريم المؤمنين بالثورة والرحمة وقد أمر الرسول ﷺ بالتشير وبن الجانب وسلك هذا الأسلوب للدعوة وسلك الحفاه كذلك نفس المنهج بعد التي ﷺ وقال في موضع . بشت لأتمم بذكرهم الاحتراق ، شمع المسلمون بين حاسة الدين والسلوك الانساني المثال ، وهذه الحاسة الدينية والسلوك الانسان حتى لهم الانتصارات فالت اليهم القوس و به اقتصر الاسلام في فترة قصيرة في العالم ما لا يوجد له نظير في تاريخ الأديان ، يقول العلامة شلي الدينان إن جيوش الاسلام الموقفة لما شنت القاذرة على سوريا وامت كالتبرق على إفريقيا الشمالية

التي وجدت الذي يبحث في حاضرة مدائن وقصة السلوك مع الكلدانيين وفيها على نص ما ورد في الزبور : إذا أردت فرض الحصار على بلد فملك أن تعرض عليهم الأمان ، فان قبلوا الأمان فقد أمناهم جرمأ وإن رفضوا ذلك وأهتروا العداة فقدد حاضرتهم واهل كل رجل منهم بعد الانتصار . لقد واهم المسلمون في إفريقيا وآسيا مقارمات عديدة من قبل المسيحين ونهروا لسفك الدماء ككسا تطلب المسيحيون كما واجهوا خيالات من المسيحين كلما دهم المسلمون أعدهم من الخارج ، فكان ذلك مقدمهم في الأندلس وفي مصر والعراق والقام . لكن المسلمين لم يتفقوا الله فيسوا الله عدوا بغير علم ، فأمير ما لا يقولون والمجرم مجرا جيلا ، ووصف القرآن الكريم المؤمنين بالثورة والرحمة وقد أمر الرسول ﷺ بالتشير وبن الجانب وسلك هذا الأسلوب للدعوة وسلك الحفاه كذلك نفس المنهج بعد التي ﷺ وقال في موضع . بشت لأتمم بذكرهم الاحتراق ، شمع المسلمون بين حاسة الدين والسلوك الانساني المثال ، وهذه الحاسة الدينية والسلوك الانسان حتى لهم الانتصارات فالت اليهم القوس و به اقتصر الاسلام في فترة قصيرة في العالم ما لا يوجد له نظير في تاريخ الأديان ، يقول العلامة شلي الدينان إن جيوش الاسلام الموقفة لما شنت القاذرة على سوريا وامت كالتبرق على إفريقيا الشمالية

إن السباحة الملوثة التي تلهم بها القاصون المسلمون مع القترسجين كانت وحدها كافية لاستيصال ثأنته الفت المسبح و زهوة كنهه وقد اتى حقه في إفريقيا الشمالية ، كان . شرايين ، تراقت دائما في حروبه حفاة من الاساقفة اليماني لكن تسمر الطابع وتفتح القلوب كما كان هو ينصر على البلاد بجيشه الحارسة المسلحة . ولكن الاسلام ليس له حمة دينية ولاه اساقفة ولا اجبار ودهان يسانده حتى الجيوش في يكره أحد على الاسلام بالسيف والسان بل الاسلام بقفه تمكن من القوس وتظل في احتباسها وكان ذلك نتيجة لتأثير والأجباب الذين حص بها الاسلام دون غيره من الكتب .

ولا شك أن أمتا اعتقوا الاسلام وكانت دراهم الفتح محتام الدنيا ولكنهم لم يمدحوا بالنسبة إلى أولئك الذين كانوا يفتخرون في توابهم وكان إسلامهم من قرارة قلوبهم وطوعة أنفسهم ، إن الذي مد الطرين لقبول الاسلام هو كونه ديناً بسيطاً سادحاً ، يكن للاضطرار بقية مجرد قول كلمة التوحيد ، مع ذلك لا نجد أن للمسيحين اعتقوا الاسلام دفعة واحدة بعد استحكام الحكومة ، وغاصوا الذي بالقوة .

والمتسامح هو من كان مسافراً يعيش في ظل قوانين الحكومة وأوامرها والحرف ، هو من كان يعيش في بلد يجهل عداة للإسلام وتادونه له أو يسكن في مكان لا يأمن من الغارات والقرصم ويرد إليه ماله المطلوب وأما الجزية التي كانت تؤخذ عن لا يمتق الاسلام فلها كانت مشقة جدا ، ومن أجل ذلك رحبت شعوب كثيرة بالإسلام واعتبرته حلاً لأزماتهم ومشاكلهم وسيلة لحررة من ظم الملوك الجارية .

التي وجدت الذي يبحث في حاضرة مدائن وقصة السلوك مع الكلدانيين وفيها على نص ما ورد في الزبور : إذا أردت فرض الحصار على بلد فملك أن تعرض عليهم الأمان ، فان قبلوا الأمان فقد أمناهم جرمأ وإن رفضوا ذلك وأهتروا العداة فقدد حاضرتهم واهل كل رجل منهم بعد الانتصار . لقد واهم المسلمون في إفريقيا وآسيا مقارمات عديدة من قبل المسيحين ونهروا لسفك الدماء ككسا تطلب المسيحيون كما واجهوا خيالات من المسيحين كلما دهم المسلمون أعدهم من الخارج ، فكان ذلك مقدمهم في الأندلس وفي مصر والعراق والقام . لكن المسلمين لم يتفقوا الله فيسوا الله عدوا بغير علم ، فأمير ما لا يقولون والمجرم مجرا جيلا ، ووصف القرآن الكريم المؤمنين بالثورة والرحمة وقد أمر الرسول ﷺ بالتشير وبن الجانب وسلك هذا الأسلوب للدعوة وسلك الحفاه كذلك نفس المنهج بعد التي ﷺ وقال في موضع . بشت لأتمم بذكرهم الاحتراق ، شمع المسلمون بين حاسة الدين والسلوك الانساني المثال ، وهذه الحاسة الدينية والسلوك الانسان حتى لهم الانتصارات فالت اليهم القوس و به اقتصر الاسلام في فترة قصيرة في العالم ما لا يوجد له نظير في تاريخ الأديان ، يقول العلامة شلي الدينان إن جيوش الاسلام الموقفة لما شنت القاذرة على سوريا وامت كالتبرق على إفريقيا الشمالية

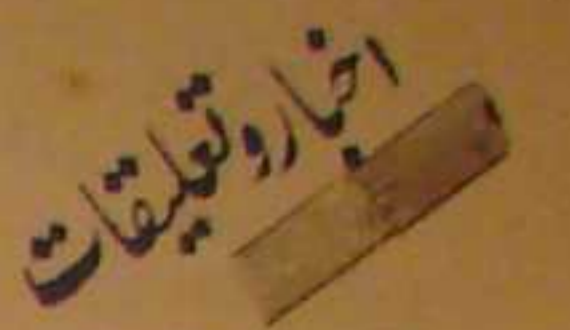
أزديان

عقد

المدنيين

روسيا

أعلنت جريدة برهان ، نشر على الحدود الشمالي الروسي قلعة برهان التي هي الإسلامية والأرمني في روسيا . كانت تحت التبرق عن شر القوم والصلابة شوب السطورية انتشار الدين وسفحة في صفوف المسلمين هم القوم الذين تاروا بالشان . وقتلت امرأة ان القوم الأمريكيين مستخدمه ضد الارمنية الذين قلده بعد الانتصار في شهر اكتوبر 1918 حيث بين صفوف الشباب والصلابة السيرة من القوم ان العرب الشماليين الروس يلقون بالارمن بصلابة الذين يلقون بالارمن بصلابة وهو مستحق ان يلق بالارمن المسلمين مثل القوم



الإضرابات في كراتي ستم
 اجتماع المسلمين على حكم المحكمة العليا
 اتفاق بين الهند وباكستان على تسهيل المواصلات

لا يزال ولا يعرف تهم
 حركت الهند، والامتناع
 والاضرابات في مختلف مناطقها وخاصة
 في أمد آباد، و بورد، حيث
 جرت اشتباكات ممتدة بين عتف
 الطوائف، من جهة وبين الجيش
 والمؤيدين للحكومة، والحكومة
 من جهة اخرى. وقد اعلنت
 ان سائر الجهود لاحاد برون القوة
 وهدمت الفرق المتحاربة ان اجزء
 الحكومة في كل عاصمة في الاضرابات
 التي يحدث لها القوة، وهدمت
 نصف الشرطة بأعمال الجيش.
 التمس اذاعة
 كانت هذه الاضطرابات تتم اولا
 بين عتف طوائف الاقلية الهندية
 وقد بدأت احتجاجها على سياسة
 سحر القامد لطبقت المتخفة في دور
 الحكومة، فاحتج عليها رجال
 القضاة العليا، ثم تحولت هذه
 اشتباكات إلى مظاهرات بين الهندوس
 والمسلمين، تدخل عناصر مفرقة
 من القوات المسلحة التي تبعت عن
 من كل شدة في الهند في تحويلها إلى
 المسلمين، فاندت طائفتها وقت اهل
 مسلم واهرق بطنان واسع،
 ودمرت مساكن الؤف من السكان
 وقتل عدد كبير من المواطنين
 الاربعة.
 وقد خاضت جبهة عتف
 سبب الاضطرابات المتعددة الهوان
 ثم تصاد كبير وزراء الولاية المتفرقة
 معر سبغ سولكي، ولكن الوضع
 لا زال مبرداً لأن اسباب الصراع
 لا تزال موجودة

● فقد جلس الاعمال الشعبية
 لتسعين عقد اجتماع بمصر، جمع معه
 المسلمين في دلي الهند في 11-10-
 مايو 1988 لدراسة نتائج الاحتجاج
 التي قام بها المسلمون في طول البلاد
 على دعوة لجنة العمل للاسراع
 الشخصية عند قضاء المحكمة العليا
 لشركية تمثيل في الاحوال الشخصية
 وجمع كبر القضاة و قضاء على
 مرفق اسلام اية المرأة، ووجوه
 إلى فرض قانون موحده لسائر
 التوحيد، دخل اربعة الاف ورقة
 اصحح من المسلمين وملت إلى
 رئيس الوزراء، والمشرئين عتف
 عدم تدخل في الحرية الاسلامية.
 وقد اعدت لجنة عمل مذكرة
 تقديم إلى رئيس الوزراء بشرح
 النتائج السلبية التي تفرقت من تعيد
 الاحوال الشخصية و بعد قضاء

و يعتقد ان هذا الاجتماع
 سدرس أيضاً مشكلة الاحوال
 الشخصية للمسلمين التي اصبحت
 موضوعاً حاسماً منذ الأيام
 ● تم التوصل إلى اتفاق بين الهند
 وباكستان في مؤتمر وزراء الخارجية
 في دلي الهندة على تخفيف حدة
 قيود مفرقة على التنقل بين البلدين
 والبحث عن مجالات التعاون
 والتبادل في مجالات العلم، والاعلام
 والبريد بين البلدين
 ويشترط ان الاتفاق خطوة
 في تسهيل إعادة العلاقات إلى الطبيعية.
 الاعرى.

● علماء الدين والفقهاء في باكستان
 يعترضون في القضايا التي تخص المسلمين
 ● علمت البروفيسورة الدكتورة الفاضلة الشاه
 مبرك انشأت ائمة للعلماء الصوية السامع لوكالة القضاء
 الاموية، مما أدى علماء المركز بوصولها إلى نظرية جديدة
 حول أصل الحياة على الأرض.

وذكرت البروفيسورة كوين ان النظرية الجديدة تؤكد على أن
 الحياة نشأت من الطين، خلافاً للنظرية التي تقول ان أصل
 الحياة بدأ من مادة عائل كيميائي عتوش في المواد النائية في
 الماء.
 وشارت البروفيسورة لينا كوين ان علماء مركز ابحاث أميس
 وحضروا إلى شيعة يؤكد بطلان تلك النظرية، وتؤكد ان أصل
 الحياة بدأ من الطين.

● وعقب البروفيسور الدكتور جراهام كيرين سميت الاسماء في
 مائة مائة جلاسكو في استند على البنية التي توصل اليها علماء
 مركز ابحاث كيمياء العصبية أميس، فأكد ان الطين أو
 البصل هو المادة العصبية الوحيدة التي يمكن ان تشكل افكاراً
 الانسانية، وأن الطين هو الوسيط الوحيد الذي يمكن ان
 يشترك في الحياة الأولى.
 وبما يتعلق

● وقد كان علماء مركز أميس، وهم أكبر مركز ابحاث في
 العالم متخصص في كيمياء العصبية، قد اكتشف الآن هذه
 الحقيقة، فان فرانس العظيم قد أكد هذه الحقيقة منذ خمسة
 عشر قرناً في العهد من أياته القديمة، تذكر منها قوله تعالى جل
 شيبه.
 ● وقد خلق الله الانسان من طين من جنس مسنون.
 ● وقد خلق الله الانسان من طين من طين.

عمل الاسلامي والطاهاة الى الانية الى الله والاخلاص في العمل

إن من قوى الأسباب التي
 ولدت المشاكل وحسدت فتناً
 وهرقت السوا إلى الله عز وجل
 وهاضه سيل المؤمنين هو ارتكاب
 الذنوب مفرقة كما ذكره مطوية،
 كانت اذيعر مطوية خافية على الناس
 كانت اذيعر مطوية خافية على الناس
 الصنف في الانساقه أنه كلما يتسائل
 علا استمر فيه ودأب فيصبح له ديناً
 وعادة، قلنا يتلوه من ان كان
 هذا العمل مرتبطاً بدين فالعبرة
 و القدامة يتلوه من و يلب إلى الله
 ولكنه إذا امر عليه ولم يزل
 ذلك الذي بدأ يتكلم جود قلبه
 ويصبر دمه حتى ماء الماء، وقد
 الرغبة إلى الرجوع والانية إلى الله
 والاطراح بين عتبه والجدول على
 النفس الممتدة، ومن صوابه هذه
 الذنوب والاصرار عليها انها تزد
 عن رحمة الله وتجلت قدة الله،
 ويقب الحذب في ظلمات متراكمة وعقبات
 متراكمة وقد قال سيدنا علي رضي
 الله عنه ما زال يلا، إلا بدين ولا رفع
 بلا، إلا بالثبوت وقد قال الله عز وجل
 وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
 ايديكم ويغفر منكم الله، وقال:
 ذلك بأن الله ليله متراً ثمة انفساً
 على قوم حتى ينهوا ما بأنفسهم وقد
 كتب ابن القيم الجوزية رحمه الله عميراً
 إلى ان الذنوب كيف تجعل الدين
 في شيبه وحك من العيش وكيف
 تابع عليه الالباب والمن الخارجية
 منها والخالفة ترمى يقول في كتابه
 الجواب الكافي ص 49 ان الذنوب
 من قوى الأسباب الجالبة لهذه الثانية
 اطم والمون والكسل والسحر والمجن

ولكنه من شرور الدهر ونواب
 الزمان انه الانسان اليوم قد اصيب
 بنقلة مادية بمنه يريد ان يمل الانظار
 ويصبر دمه حتى ماء الماء، وقد
 بمض القند، ويصالح فتناً ويغنى
 على المشاكل هذه المتعبة وقد ملقت
 هذه المتعبة على امور وشؤون
 لا علاقة لها بما ابله، ولا تمت
 صلة ما إليها.

وأصبحت هذه المتعبة موزنة
 مرفوعة بين الأوساط جماء دنية كانت
 أو غير دنية، حتى انهم يحملون
 الامور الدنية في الطابع المادي فتفقد
 روحها وجرها، ويستحيون عن
 ذكر هذه الامور ويترهبونها ترهباً
 وجوداً وغفلاً، وهو شي لا يسائر
 الركب الاسلامي اليوم، فهذا شي يدل
 على سوء حظهم وابتعادهم عن رحمة
 الله عز وجل.

فالطاعة ماسة إلى ان تخار
 طريقة الثبوت والانية إلى الله وتستجيب
 عن المصامى وتحذر منها وتندما
 من المواقف، وإذا قلنا هذه الاعمال
 تنزل علينا الرحمة واساطت بنا الكفة
 وأعلم الانظار، والقضايا بالعودة
 احمد.

المرآة

السنة ٢٧، العدد ٢
 ٢٨ شباط ١٤٠٥ هـ
 ١٦ يوليو ١٩٨٥ م

الافتتاحية

تسلياً وترفيهياً بهم حرية المرأة

أمن مجيب المضطر اذا دعاه

توسل ببولك التي (قوله الحق)
 من كان بالله اليقين مؤمناً
 علو انا ما قارب العبد مأماً
 رعت النساء نوى العوالم قاهراً
 انه كريم ذو أيد جليسة
 وصنع عن اسم النبي وحسة
 لا أصل يبيع والرب قسار
 تصور يا الأديب، وهي مفرقة
 سالتك الآيات النفس تحسة
 عليك اتكلي ما لكك مقجماً
 ما دعا للضر مولد راجحاً
 رؤف رحيم بالفسد لن ردا
 ما عز قريضي بلذات والرحا
 دعوتك مضطراً وانك سامع
 ولست أراشي غير داع لشره
 باركت والأشوار شك سوامم
 ملكك رحان الكون والكون وان
 ولولاك زال الكون والتحاب نوره
 نفس التي رب السواوت كلها
 فحين عيه وهو لا رب له
 أرحمني مولاي تقب موصي
 وتمت لك الأقوام منه وجوهي
 عبت لتعبر الله فالكلم سامع
 تصود بده لا يكلمن من عتفا

وقرانه نور ويده سن
 له من عتفا لشره والرفق
 حليم ومن حليم به ملن الاقرب
 يسح باسم العتاق الرعد والبرق
 بك الصب الآلاء والهنر الودق
 اذا ما تعدوا للاعتاق والشقاوا
 حكيم علم اذا ما خلة حقد
 اذا استصت الأديب، الله تسدق
 خرس ويكي العبد من تارك الحق
 سوى تلك النيون يحلو بي التوق
 فأت له لا القرب يحبه أو توت
 تلك بخلص بيرو الصدق
 أنت تجيز العبد لا التمس والخلق
 يجب لخصر دعاء به الطيق
 وحق نولي أن يحق به حق
 هما تلك الكون زالمنا الشرق
 أظلك يستهني وليس به حسق
 فأنت أزله الحي ربه الرسق
 وتأيي لك في دعائه الشرق
 ويرحمتنا من شأنه أبا وصفق
 وتخشع أذنان الوري ولها سفق
 ورحمة والفضل منه له سبق
 وينه من الخلق شرأ وان عتفا

شعر جميل باسم الشاعر

حرية المرأة موضوع مفر،
 لايف يجذب إليه الرجال والنساء
 كأن حرية المرأة خطوة أول تقدم
 البلاد ومصدر أكبر للثروة يعتبر محو
 حرية المرأة لزوماً للثروة، تقيداً للثروة
 العمل نصف سكان البلاد أو أكثر
 فكلمنا بجمت وسائق لتقدم أي بلد
 وحلول مفاكهة تقدم أصحاب
 العقول المتفرقة بمطالبة اخرج المرأة
 من البيت، ومنها حقوقاً مساوية
 للرجال، ولا تهمهم بطاقة ملايين
 من الرجال في البلاد الذين لا يجدون
 العمل، ولا يهتم استفاد مريات من
 العدل، ولا يهتم تواسي الحياة حتى العقيدة
 والعبادة، وانسلخت عن طبيعتها
 الاسلامية التاريخية، لا تزال ذمؤخر
 الركب، بل تخاف سائق اقتصاديه
 وسياسة واجتماعية مفرقة لا تغل
 إلا بقوة السلاح والحديد والشر
 لا يزال الشعب التركي تحت سيادة
 القسوة، ولم تقدم حرية المسراة
 ومشاركتها في الحياة العامة إلا بتوفير
 مئة وتبلة وفساد سائق فاصح
 التركي "تعبيراً من الحركة بقة الحيد في
 القن والحياة العامة إلا أفراد المجتمعات
 المفرقة التي استغنت بتقايدها الحقيقة
 والدينية وسط الرياح العاتية وتستك
 باهداف الذين غصبا.

كان من أكثر الدلائل المفرقة
 من التمسعين لحرية المرأة تمكيتها من
 مشاركة الرجل في تقدم البلاد ورفع
 اقتصادها، وعلى أساس هذا المطلق
 طالبت أخيراً لجنة تحت الممارة
 الأجنبية في الخليج العربي مع المرأة
 حتى المشاركة في العمل كيدل قنينة
 الأجنبية التي تحدث مسائل سياسية
 واجتماعية في البلدان ذات النسبة
 الضخمة لكثافة السكانية، ولكن
 تركيا غير مثال حبة هذا الليل فان
 لأزمات متواصلة تقصد الحياة القروية
 والاجتماعية وتجب الثقافة والبوس.
 ويقول القانون التركي لا يستطيع
 الزوج أن يزوج ثانية إلا بعد أن
 يطلق الزوجة الأولى، وهو الآخر
 يسد الزواج الثاني فضلاً عن الثالث
 ويربط المجتمع التركي في كلا الحالتين
 بالتمسك المسيحي الذي لا يطاق
 في ولا زواج ثانية، وبذلك يتصرع
 الخراج إلا مرة في كل عامين، وكان

هل تفرض مائة الطوارئ في الرشد من جديد ... ؟

أثيرت مسألة فرض حالة الطوارئ في الهند من
 حديد بعد أن قام رئيس وزراء الهند المستر راجيه
 ماندي بتقرير فرض حالة الطوارئ في عام 1975 بموجب
 ن الظروف، اذا التفت ذلك فالتا ستتم من حيدته
 وقد أشار هذا البيان زوية سياحة فانتقد جميع
 التزماء السياسيين تقرير فرض حالة الطوارئ
 والتعبير بحرسها من بيديه.
 وقد أعلنت وزارة الداخلية الهندية أن
 الحكومة لا تنوي فرض الطوارئ في الهندية.
 اختراع سبباً للثمة ولكن الأثر المصارع للشم
 خاضع بيده التصريح وثلثت تتناول هذا الموضوع
 بالبحث والسفد وتكثرت بعد المبدأ ان الظروف
 السياسية المتعددة في البلاد قد تغير العتاف على
 الاستماع بالاشكام العرفية وتكت بعد المبدأ ان
 بحالة الطوارئ، تعق الفضا الهندية.
 وأثيرت هذه المسألة في البرلمان وطالب
 الأئمة بأداء تصريح ولش رئيس الوزراء أكسه
 أن الطوارئ كما يرا مستورى تفرد في حالة عدوان
 وخر لائمة البلاد، فالتا تملقت هذه الظروف
 الظروف فانه من واجبات حكومة واحدة أن تتصرف
 حالة الطوارئ.

الرائد
 اسلامية عربية نصف شهرية
 تصدر في كل ايام من ايام الاثنين
 الرئيس العام: محمد الرابع الحسيني الشروي
 نائب الرئيس: سعيد الازهر الشروي
 رئيس التحرير: واضح رشيد الشروي
 مدير التحرير: عبدالرحمن الحسيني الشروي
 الإصدار السنوية
 بالعملة المحلية ٢٥ روبية
 بالعملة الفدرالية ١٥ دولاراً
 بالعملة الفدرالية ١٣ دولاراً
 مقر النشر: مدوع العلاء - ص.ب. ٥٧ - كنفه - الهند
 AL RAHID LUCKNOW-226007

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسيني الشروي في مطبع مطبعة العلاء، بركان بكنوري كنفه

في الصلاة ، والعبادة من العبادة ، والشر هو التمسك ، لا فصل لرب على هي ولا نسي على قول الأبقاري ، وكذلك من أكره الله بطل ، والعبادة أكرم عند الله مما كان عبده ووليه . ومن كان أرفق الله برسوله أحب إليه ، أقرب إلى الله ، وأصل فيه . فان صفة الإيمان أكرم منه ، ولذلك قال الله تعالى : إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا . وقال إنه يراكم هو وبنيه من حيث لا تعلمون .

جمع الشيطان على الأناس بالفتح عطفية ، في شكل الجن والانس والأمة ، والأعداء ، وبنات ورسائل حنيفة ، وتيرة أكثر تأثيراً ، من تيرة ، وعه بواجب صفات استوائاً أكبر من طبا بواجب صفات ، فاحسروا أي انصروا ، واحذروا هنا الشيطان أو الشياطين الذين رويوا ويشمون مواضع أوثاناً ، وانصروا بجمع الإسلام ، وليكن تركم وانصركم الله ، وسلكه أكبر وأرفق من أي صفة أخرى ، فكون حياكم في سبيل الإسلام وانتم في سبيل الإسلام ، وتلووا الإسلام ، وقدموا له تعديبات عالية ، ولكن أي فطنة تزان في غير سبيل الإسلام ، فطرة حافظة وفطرة جبل الويل .

تسعد عدم العرب في ١٩٧٧ روية ، فيت عاصمة عارمة ، ويجود رجل قبل ملايين شمس ، فاحتمل ، ولكن مرت هذه العاصفة بعد أن صبت في عمه ، وبناب قنوس ، وغاية ، وفي آفة ، ورسوله وثيقة ، والسبح لله ، والقرآن وسقط ذلك الصبر ، إن القابل كان ذوقاً ، وحقاً إن القابل ليس له قوام ، وأمور ، كعبية عينة اجتث من فوق الأرض ، ما لها من قرار ، إن القابل كان ذوقاً ، فاعلموا أيها الأخرى ليس لكم سوى الإسلام ، وليس لكم سوى الإسلام صفة ، فلا يفرتم بالله القور ، ولا تفتنوا إلى صوت ولا تصفوا إليه ، وذلك هو شكر نعمة الإسلام عليكم ، وذلك هو الاعتزاز بالإسلام ، وأسأل الله العظيم أن ينيكم ويحميكم ، ويحيي إيمانكم ، وإيماناً جياً ، ويوفقنا لشكر نعمته .

صحيفة المدينة

دراسة حديثة وتحقيق

فخاصة رسالة قدمها حصول الما جستير الأستاذ هارون رشيد في جامعة الملك سعود بالرياض

لما صدر الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة أتت بها المدينة الإسلامية ، وسكانها غلاط فيها المهاجرون والأنصار وهم مدلون وفيها اليهود وبعض المشركين ، ومع أن رسالة محمد ﷺ وصلت إليهم ، لم يؤمنوا بها ، ولكنهم رضوا بالتعاقد والمودة مع الرسول ﷺ والمسلمين لأجل الأمن والسلامة في المجتمع ، ولم تذكر هذه المودعة والمودة كتب التاريخ حسب ، بل ذكرتها كتب السنة كذلك .

قال الله تعالى : الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ، (الأنفال : ٥٦) توجد في هذه الآية إشارة إلى أكثر من عهد بين الرسول ﷺ واليهود .

وهي المسروقة إلى أن العهد المذكور في الآية هو ما كان بين الرسول ﷺ وبين قريظة .

وقال ابن عبد البر عن ابن عاصم عن عاصم بن عمرو ابن قتادة عاهدت الرسول ﷺ ، وأنه كتب عهده وضمه كتاباً الحق كل قوم يحلفهم وشرط عليهم فيها شرط أن لا يظهرها أحداً . الخ .

وذكر أبو داود بإسناد متصل صحيح كتابه حجة عامة بين المسلمين واليهود بدليل كعب ابن الأشرف ، وروى البيهقي بإسناد متصل صحيح كذلك ، وأن تلك الصحيفة بدم رسول الله ﷺ كانت عند علي رضي الله عنه .

وأشرف بأن كتابة الصحيفة المشار إليها آتياً ، بعد قول كعب ابن الأشرف : كانت إعادة وتأكيدها وتأميناً لليهود ، لأن الصحيفة وبالأحرى المعاهدة كتبت بدعوة من يرضي بسم كما ذكره ابن عبد البر وغيره ، وتزيد هنا الآية الكريمة كذلك ، ثم يتقنون عهدهم في كل مرة ، فبقيا ذكر أكثر من عهد ، كما تزيد قول الرواية التي أوردتها المطابق في مسلم السنن ، وفيها أن كعباً عاهد الرسول ﷺ ثم نقص العهد .

وروى الأمام أحمد بن حنبل في مسنده عن كتابة المائل بين المهاجرين والأنصار بثلاثة أسانيد وهي لا تتل بمجموعها عن الصحة ، ثم روى بإسناد صحيح آخر قال : كتب رسول الله ﷺ كل رجل منهم عهده ، وأخرجه مسلم في صحيحه كذلك ، وهذه المائل جاءت في شرط من صحفة

كل من الوافدي ، وأبو عبيد ، وابن سعد ، والبلادي ، والطبري ، وابن حزم ، وابن كثير ، والقرظبي كما ذكرها بعض المصنفين الأدبية مثل كتاب الأغانى ، ويمكننا أن نحذف أسماء الأئمة والتقدم والتهافت الذين أشاروا إليها مثل الأمام الشافعي في الأم ، وابن حبان في كتاب الثقات ، والحافظ ابن حجر في فتح الباري ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب في مختصر الدعوة .

فمنها لا شك فيه أنه كتبت المعاهدة بين المسلمين ، والانساق فاجابن والأنصار من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام ، أما تفصيل موادها فيوجد في الرواية التي سمت فيها بعد صحيفة المدينة وأسماء أخرى والتي أوردتها ابن عسقلان في السيرة النبوية ، ولكنه لم يستدعها وما أنه من طائفة الحاشية بالمصطلح ابن حجر - الذين رأوا واحداً أو اثنين من الصحابة ، فلا تخرج روايته من كونها مرسلة على أحسن التقدير . وقد روى نحوه ابن أبي شيبة ، وأسنده ، كما رواها أبو عبيد ، وابن زنجويه ، وهي عندهما من مراسيل الزهري ، روى البيهقي شرطاً من الصحيفة بإسناد متصل ، وجزءاً منها . وقد روى ابن أبي حاتم الرازي في منقحة المرحم ، والتعديل فقرة منها - مع الإشارة أنها من كتاب التي ﷺ - وفي الفقرة ورواها عبد الرزاق في المصنف ، ورواها ابن عسقلان في صحيحه ، وفي نسخة أخرى منها رواها البخاري في جزء الفرائد ، وفي خلق أفعال العباد بإسناد فيه كثير ابن عبد الله عن أبيه عن جده .

أما إسناد ابن أبي شيبة فضعيف لوجود كثير من عهده فيه ، فقد نسيه بعض إلى الكذب ، ولكن عهده الأمام بخارو إذ حسن حديثه وروى له في غير صحيحه ، وعهده الترمذى ، وروى له أبو داود وسكت عن حديثه ، وروى له ابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم والمستدرک والأخرون ، لذلك أتت ما يقال في روايته أنها تصلح للاختار .

وإسناد ابن عبيد وابن زنجويه والتي تنهى إلى الزهري فهي إسناد واحد مرسل يجرى عليه حكم الحديث المرسل أن يقل إذا اعتقد : ومع أن ابن عاصم نقله لزهري إلا أنه ما روى عنه هذه الصحيفة لرواها من مصادر أخرى فقد ذكر من ضمن مداره عثمان بن محمد وعاصم بن عمر (بن قتادة) وعبد الله بن أبي بكر ، ومن ناحية أخرى بين الاختلافات بين النص الذي نقله

ونوقشت في

١١ / ٨ / ١٤٠٥ هـ

الزهري والنص الذي رواه ابن عاصم ما يدل على اختلاف المرحم وإسناد البيهقي أيضاً ضعيف لوجود أحد من عهد الجارية له كعده مع الأختار ، وأساقه الثاني لجزء من الصحيفة في حكم إسناد ابن أبي شيبة أي يصلح للاختار أيضاً . ويجوز كثير من عهد الله في إسناد البخاري لفقرة من الصحيفة ولو في غير صحفه توثيق له وللصحيفة ، وهذه الأحاديث المتصلة والمرسلة تزيد بعضها بعضاً ، ويستنتج منها أن غير هذه الصحيفة لا يتول عن درجة الحسن ، وتكاد تجزم أن هذه الصحيفة هي نفس الصحيفة التي ذكرها الإمام أبو داود في سننه بسند صحيح . وفيها بعد صحيفة المدينة وأسماء أخرى وأساقهها أما من الصحيفة : فبقيا : توحيد الأمة ، وأحكام المداخل وفداء العتاة ، والأمر بتعاون المرحم المسلم ومنع التحالف مول من دولة والأمر بمخالفة الباغي والظالم ، وتوضيح حق إجاره المسلم ، ومنع إجاره كفار قريش ، ومنع إيذاء المهاجرين ، ومنع الصلح المفرد ، وتكليف القور ، وقود القاتل وحرمه المسلم ، فلا يقتل مسلم بكافر ولا ينصر كافر إلى مسلم ، وتحریم المدينة ، وبيان حق الجار ، والأمر بالرجوع إلى الله عز وجل ورسوله محمد ﷺ في كل اختلاف .

وهيها : الصلح مع يهود المدينة ومشركيها ، فإذا اتبعوا المسلمين ونظامهم في الأمن والحرب والصلح فهم أمة مع المؤمنين بحيث أقر لهم دينهم وأموالهم ، ولم تصر من المؤمنين ، وعليهم إسام

قانون مكافحة الإرهاب في مجرات

قررت حكومة الهند فمر احكام مكافحة الإرهاب المطارثة في مجرات حيث تستمر الانتباكات الدامية بين مختلف الطوائف وتستمر الاضطرابات التي قام به العمال في الدوائر الحكومية ما يؤدي السر خاشتر حسيمة في الزواج والمستلزمات وحمل نظام الحكم ، وأصيب الجمار الإداري بالشلل . وقد انتهت عدة أحزاب إسلامية بأن العناصر الإرهابية حولت هذه المشكلة التي كانت بين طبقتين من الهندوس ضد المسلمين ، فأصبح المسلمون عرفة لاهمال النيب والسلو والقتل ، وقد كانت الحالة الاقتصادية للمسلمين راضية في هذه المنطقة التي تستاز بمصانع النزل والنسيج ، والمؤسسات الصناعية وكان المسلمون يعيشون فيها مكانة مرموقة فاستهدفت مسانعهم وممتلكاتهم التجارية لاهمال النيب والاضراق بسنطاق واسع ، واشترك فيها البوليس هلنا .

فضل التعطف فلان فيها كانت حرة فعملها التلام - غلام المدينة - التي ولد بهاها أبو داود وتعطف منها فقال له التلام مستحقاً قبل استبداد الله فلي تتركه علي فقال أبو داود مستحقاً ان كان فيه عطف فلهه رفقاً .

نتائج جهود الرسول الأعظم الدعوية والتربوية

والآن نتناول هذه الشروط الأربعة شرطاً شرطاً ، باستعراض موضوعي في ضوء التسارخ الموثوق به وشهادات المثقفين الأفاضل من المسلمين وغيرهم ، وإضفاء على الوقائع والأحداث التي رواها المؤرخون الثقات الآيات .

أعلم مأثرة نبوية لإصلاح والتربة وقلب الماعية : بالنسبة إلى الشرط الأول فان من الواقع المحقق أن كل نبوة قامت في عدما بصياغة الانسان صياغة جديدة ، وتربوية تربية فاضلة ، وأعدت أفراداً تنحو هذا العالم حياة من جديد واليدوا الحياة لباس الهدف والمثل (الحياة التي كانت قد تجردت عن الهدف بقصر نظر الانسان ومكره الزناغ وجمه بحقيقة الحياة) .

ولكن أعر مأثرة تلعب على جبين الحياة الانسانية من بين مآثر النبوة ، هي المأثرة الكبرى التي قام بها محمد رسول الله ﷺ ، وقد سجل التاريخ مآثره النبوية في تفصيل لا يوجد له نظير في غيره من الآيات . فان الترفيق الذي أكرمه الله به في مجال تربية الانسان وصياغته ، إنما تفرد به من بين الآيات والمرسلين فضلاً عن المطبقين والمربين ، إن المستوى الذي بدأته النبي ﷺ عمله في بناء الانسانية لم يمتح إلى ذلك المستوى أي نبى أو مصلح أو مرب ، فقد كان ذلك آخر مستوى التذلل والاضغاف في الملائق الانسانية الكريمة انتهى فيه حدود الحيوانية وتبدأ منه حدود الانسانية . وكذلك فان المستوى الأعلى الذي بلغ إليه النبي ﷺ في عمل البناء للانسانية لم يكن للانسان عهده في أي عصر ولا جيل ، فاذا كان النبي ﷺ قد بدأ عمله من المستوى الأخير السافل للانسانية ، فإنه قد بلغ به إلى أرفع قمة للانسانية وأعلاما .

أجل صورة في مجموع الصور الانسانية العالمي :

وكل فرد من أفراد الجيل الذي أعده الرسول الكريم كان نموذجاً رائعاً لتربية النبوية ، ومفخرة وشرافاً لنوع الانساني . لا توجد صورة في المصدر الانساني العالمي الواسع ، بل في الكون كله ، أجل وأروع وأشرف من هذه الفانجج الانسانية والأخاط البشرية باستثناء الآيات والزمل صلوات الله عليهم أجمعين .

إن إيمانهم الراسخ ، وعلمهم العميق ، وتعلمهم الصادق ، وحياتهم الساذجة ، وتواضعهم وخشيتهم لله ، وعظمتهم وطولهم وعظمتهم وأدبهم ، ونباهتهم وجلادتهم ، وتذوقهم للعبادة وحبهم إلى الشهادة ، وفروسيهم بالتهل ، وقياسهم بالليل ، وتحردم من سلطان القور ، والقناطير المقطعة من الذهب والفضة واستهواها ، وزهدهم في زعارف الدنيا ، وعظمتهم وحسن تديريهم ، كل ذلك مما لا يوجد له نظير في الدنيا ، ومن مآثر النبوة أنها صنعت رجالاتاً كانوا أفاضاً من نوعهم في التاريخ ، ولولا شهادتكم لربحنا متواترة عن مولاة الرجال ، لما عدا ذلك شيئاً شريعياً ، ونصه اسطورية ، ولكنها الآن حقيقة تاريخية ، وواقع مسلم لا مجال فيه للشك .

خلق يجمع بين صفات الطين والنور :

إن جماعة الصحابة الكرام رضي الله عنهم كانت مجموعة إنسانية تتميز بصفات إنسانية متناقضة ، بفضل إلهام النبوة ، وقد عبر عن ذلك شاعر الإسلام محمد إقبال بما مناه .

إن المؤمن عهده ، أصله من تراب ، وفطرته من نور ، خلق بأخلاق الله ، واستقى من المطالب ، أماله ومطامعه قلقة ، وأعدائه ومطامعه رفيعة جليلة ، أتى عليه الحب وكفى المأبة والجمال ، ورفق رقيق في الحديث ، قوى تسيطر في الكفاح ، تزيه يرمى في السلم والحرب ، إن إيمانه هو نقطة البداية التي يدور حولها العالم ، وكل ما عداه ، وم وعظمه وجماله ، والنبوة

وسيرة الجيل المناخي الأول

الحلقة الثانية

معاينة الشيخ أبي الحسن الندوي التي جعل إليها العقل ، ولاب لباب الإيمان والحب ، وبه مالت هذه الحياة جنتها وقربها

ومن نقل الآن إلى القاري الكريم شهادات من التاريخ لكي يتحقق أن ما ذكرناه لا يتوقف على مجرد الانجاب بهذه الشخصيات ، سيدنا على المرتضى رضي الله عنه يمت الصحابة الكرام رضي الله عنهم وبمفهم :

يسعدنا أن نبدأ هذا الموضوع بمقتطفين من خطب علي كرم الله وجهه يعملان شهادة عن الصحابة الكرام (الذين أصبحت هميتهم موضع بحث لدى بعض الفرق ومدارس الفكر) فان شهادة علي رضي الله عنه بمثابة شهادة عينية ، إن يانه نموذج رائع لما عرف به أهل البيت النبوي من الصدق والأمانة ، ومثال لأعلى للبلغة التي اشتهر بها سيدنا علي رضي الله عنه وسلت له ، وبلغني أن لا يغوتنا أن وصفه هذا إنما يدور حول رفاقه وزملائه الذين كانوا قد قاربوا الحياة وانتقلوا إلى الدار الآخرة ، ولا يجوز أن يخصص هذا البيان بالصحابة الأربعة ورفقتهم الأربعة (الذين يعتقد الامامية أنهم هم وحدهم الذين ظفروا أوفياء للإسلام تشكيب بما تركهم عليه الرسول ﷺ ، وم سلمان القارسي ، وأبو ذر القفاري ، ومقداد بن الأسود ، وعامر بن ياسر) فان غير واحد منهم كان موجوداً في حياته مساندين له في شئونه وإعماله

هذان المقطعتان مأخوذتان من كتابه الموثوق به والمحقق عليه بين الشيعة الامامية الذي يجمع بين خطبه ورسائله وأقواله وهو مجموع نهج البلاغة ، وقد الله الأديب الكبير والشاعر الهاشمي الشيبلي المعروف بالشريف الرضي (٣٥٩ - ٤٠٤ هـ) ولا يزال هذا الكتاب مستداولاً يقتسمه باجلال . احترام عند الشيعة ذقيمة أدبية كبيرة عند علماء الآداب منذ ذلك العهد إلى العصر الحاضر ، وقد شرحه العالم الشيبلي الشهير والمنكلم ابن أبي الحديد (٥٨٦ - ٦٥٥ هـ) بشيء كثير من الأعمام والمباية ، ولقرا القاري الكريم الصعين التالين ، ليذوق ما فيها من بلاغة أدبية وروعة فنية ، يقول أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو يتحدث عن أصحاب محمد ﷺ : لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ ، فأرى أحداً يشبههم منك ، لقد كانوا يصحون شتاً غيراً ، وقد باتوا جرداً وقبلاً ، براوسون بين جامهم وخدودهم ، ويقفون على مثل الحجر من ذكر مدام ، كان بين أعينهم ركب الموى من طول جودهم ، إذا ذكر الله هملت أعينهم حتى نبت جيوبهم ، ومادوا كما يجسد الشعر يوم الريح العاصف ، خوفاً من العقاب ، ورسماً لقباب .

ويقول في خطبة ثالثة : أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام بقلوبهم ، وقراء القرآن فأحكوه ، ومجروا إلى القتال ، فلوها وله القناح إلى أولادها ، وسلبوا السيوف أجادها ، وأخذوا بأطراف الأرض زحفاً زحفاً ومفاً صفاً ، بعض ملك وبعض نجا ، لا يثرون بالأحباب ولا يمزون بالوفى ، مره العيون من الكمال ، حصر العيون من الصيام ، ذبل التسفاه من الفداء ، صغر الأولاد من السير على دعومهم غيرة الحاشيين .

أولئك إنخوان الزاهون الخلق لنا أن نضاً إليهم ونسخر الأيدي على فرامهم

الصحابة الكرام والشبان رضي الله عنهم كإبراهيم غير المسلمين والمؤرخون القريون :

يقول القاضى الأمام كاتك (Cantak) في كتابه (سيرة الإسلام) :

قد كان هؤلاء الصحابة الكرام يملكون صافين لثراء رسول

أله الحق ، و دماء الإسلام في المستقبل ، وحة تخليج محمد ﷺ التي بلتها إلى أهل القوي والوع ، لقد رفع وجه العالم المنسبر برسول الله و وجه الخلق له ، إلى عالم من الفكر والروابط لم يشهد محيط أصمى منه وأرق مدنة واحتياجاً ، والواقع أن هؤلاء الصحابة كان قد حدثت فيهم تحولات ذات قيمة كريمة من كل زاوية ، وأثرت فيها بعد في أصب مناسبات الحروب أن ينادي محمد ﷺ إنما يولد في أحص أرض أنت نابتاً حسياً ، وذلك عن طريق أمس ذوى كلمات عالية جداً ، كانوا حقة الصحفة المقدسة وأمانها ، وكأوا محافظين على كل ما تنزه من رسول الله من كلام أراسم ، لقد كان هؤلاء قادة الإسلام السابقين الكرام الذين أجهروا قبله المجتمع الإسلامي وعظم وعده الأولين

ويقول المؤلف الفرنسي الشهير الدكتور غوستاف ليسان (Gustave Lisan) في كتابه حجارة العرب :

« وبالطه فان هذا القرن الجديد كان يواجه مناسبات وفرصاً كثيرة ، وإن فراسة الصحابة وحسن تديريهم قد جعلهم يصحون لدى كل فرسة ومناسبة ، لقد وقع الاختيار لعلقة في عهد الأول على أمس ، كان جل قرضهم نشر الفتن الحميدة ،

ويقول المؤلف الإنجليزي الشهير جين (Missed Gibson) عن الحقبة الراشدة في كتابه : اغراض وسقوط الملكة الرومية ، « Decline and Fall of the Roman Empire »

« لقد كانت أخلاق الحقبة الأربعة الأولى وتصرفهم تربية حثرت المثل ، إن نشاطهم وفعاليتهم إنما كان بلاغهم تتم ، ودمهم التسكن من الرقة والبلغة ، فقد أنوا أعمالهم في أراء المشروبات الحنيفة والدينية ،

ويقول الدكتور فب حو (Dr. Philip Hiti) في كتابه الشهير « مختصر تاريخ العرب » (A Short History of the Arabs) .

« ماش أبو بكر رضي الله عنه ، قاهر المرتدات ومرحس الجزيرة تحم راية الإسلام جياة ساذجة بسيطة طوعاً أو قراً ، وفي سنة الأشهر الأولى من خلافته القصيرة كان يحد كل يومين الفصح حيث قطع وزجه حية في بيت وضع ، إلى حاشية المدينة ، ولم يكن يقاضى رأياً ، لأنه لم يكن لدية إذ ذاك دخل يستحق الذكر ، وكان يحد جميع شئون الفتنة في عهد المسد النبوي .

أما هر رضي الله عنه ، الخليفة الثاني ، فكان رجلاً جلياً نشيطاً ، ومثلاً جلياً لجماعة والاقتصاد ، ومن صفاته أنه كان طويلاً أصغر شديد الأمانة ، وقد أمال نفسه في إبان عهد خلافته بالمشاورة ، وكانت حياته - شأن حياة أي شيخ بدوي - بسيطة عن الأبهة وحب الظلم ، وتعمل الروايات الإسلامية اسم أرفع اسم في أوائل الإسلام بعد النبي ﷺ ، وقد جرحه الكتاب الملون لتفراه وحده وتواضعه ووقاره ، وسبقاً هذه الذائب التي ، يحد لكل خليفة أن يتصل بها ، مستخفة فيه ، وقالوا لم يكن نصر إلا ليس خلق وذاذ نظري مرتوح رقيقة من آدم ، وكان يتم على فراس من صف النخل ، ولم يجه من شئون هذه الحياة الدنيا سوى الدفاع عن شأته الفتن وإقامة العدل وإعلاء شأن الإسلام وتأمين مصالح العرب

مستطقات كتاب الإسلام الكبير القاضى السيد أمير علي :

وتترك الآن مله أمم السنة ومواقفهم ، لكن تقدم مستطقات عديدة من كتاب « A Short History of the Satecess » (مختصر تاريخ العرب) لكتاب الإسلام الأكبر (في الإنجليزية) السيد أمير علي ، إنه يقول :

« إذا قد باستعراض الوقائع السياسية التي عاشته الملون في عهد الحقبة الراشدة نحل أمم الأجيال منبه منير حكومة الجاهليين ، التي كان رئيسها خليفة انتخبه الشر ، لم يكن يستحق إلا سلطة معدودة ، قد كانت سلطة القائمة تدور حول خلق الشئون الإدارية ، أما سيادة القانون فكانت تتم الجمع ، غياً كثر أثرها رئيساً كان أو عاملاً في الزناغ .

ويزيد يقول :

« لقد كان الحقبة الراشدة قد دعوا حياتهم لصالح عامة

